طلب تزويده بوثائق حول سبب تأخر الاستعانة بالإسعاف الجوي ونقص الحاضنات

الحويلة يوجه حزمة أسئلة إلى وزير الصحة حول الأخطاء الطبية .. وقرارت العلاج بالخارج

وجه النائب د.محمد الحويلة حزمة أسئلة لوزير الصحة حول الطرق للعلاج المبكر في الحوادث،وعدد الحاضنات للخدج ومدى كفايتها كل مستشفى على حدة.

كما استفسر الحويلة في سؤال آخر حول الوحدات التنظيمية التابعة لوزارة الصحة التي حصلت بالفعل على شهادات دولية للجودة أو للتميز بالأداء وبشأن عدد طلبات العلاج بالخارج المقدمة من المواطنين إلى وزارة الصحة والتي عرضت على اللجنة العليا للعلاج بالخارج بالوزارة منذ الأول من يناير 2012 وحتى تاريخ ورود السؤال ؟ كما سأل الحويلة عن الأخطاء المهنية الجسيمة والإهمال غير المبرر وحالات الوفاة التي سجلت أو أرجعت إلى خطأ مهني من الطبيب المعالج خلال السنوات الثلاث السابقة،وأيضا عن أسباب عدم استعانة وزارة الصحة بمروحيات عمودية للإسعاف والإخلاء الطبي

وفيما يلي نصل الاسئلة «الإسعاف من أهم الطرق للعلاج المبكر في الحوادث وكلما كان مستوى الإسعاف متطوراً كانت هناك فرصة أكبر لإنقاذ المصابين من الحوادث المختلفة.

وقد تقدمت سبل الإسعافات في الدول المتقدمة ، وتعتبر دولة الكويت من الدول المتقدمة في مجال الإسعافات ووفرتها المالية التي من الله عليها الأمر الذي يساهم في تطوير نظام

الإسعاف الطبي.

وقد لوحظ أن سيارات الإسعاف تتأخر كثيراً في نقل المصابين من مواقع الحوادث إلى المستشفيات بسبب ازدحام الطرق خصوصا إن وقعت الحوادث في المناطق البعيدة عن المستشفيات كمنطقة الشاليهات امتداداً للحدود الكويتية جنوباً أو مزارع العبدلي امتداداً للمزارع الكويتية الشمالية مما يستدعي وجود وسائل أخرى لنقل المصابين بأسرع وقت ممكن حفاظا على أرواحهم ألا وهي وسيلة النقل الجوي عبر مروحيات عمودية مجهزة لعمليات الإسعاف.

لذا يرجى إفادتي بالآتي:

«1» ما أسباب عدم استعانة وزارة الصحة بمروحيات عمودية للإسعاف والإخلاء الطبي؟

«2» هل لدى وزارة الصحة خطة لاستخدام المروحيات العمودية لإسعاف المصابين في الحوادث المختلفة؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب ، يرجى تزويدي بها مع بيان الجدول الزمني لتنفيذها.

وفي سؤال ثاني قال الحويلة إن الدور الكبير الذي يناط بالحكومة هو الاهتمام بالصحة العامة للمواطنين وكل من يعيش على أرض البلاد ، ومما لاشك فيه أن الرعاية الصحية من الأساسيات

التي يحتاجها الإنسان في حياته.

وقد انشأت دولة الكويت المستشفيات العامة والمتخصصة الحكومية للحفاظ على الصحة العامة وعلاج المرضى وكل من يحتاج للرعاية الصحية.

والمواليد من أحوج الفئات التي يجب رعايتها من قبل وزارة الصحة ، وهناك مواليد لظروف ما يحتاجون إلى حاضنات لرعايتهم من ولادتهم إلى أن يتم الاطمئنان على صحتهم..

لذا يرجى إفادتي وتزويدي بالآتي: «1» كم عدد الحاضنات للمواليد «الخدج» في مستشفى الولادة والمستشفيات العامة؟

كل مستشفى على حدة.

«2» هل عدد أجهزة الحاضنات الحالي يكفي لعدد المواليد الخدج الذي يزداد يوماً بعد يوم؟

«3» إذا كان العدد غير كاف هل هناك إجراء اتخذته الوزارة لزيادة عدد الحاضنات على النحو القريب، مع تزويدي بكافة المستندات الدالة على الاجابة ؟

وفي سؤال ثالث قال الحويلة يعد الحصول على شهادة الجودة والتميز الإداري نتيجة لعمل مهني وإداري متميز خير دليل على مثابرة والتزام الجهة الحاصلة عليها ، ويجب ترجمة هذه الشهادات

في صورة حوافز للعاملين بتلك الجهات لنشر ثقافة الجودة والتميز في جميع الأوساط.

لذا يرجى إفادتي بالآتي على أن تكون الإجابة مدعمة بالمستندات المؤيدة للإجابة على السؤال: - الوحدات التنظيمية التابعة لوزارة الصحة التي حصلت بالفعل على شهادات دولية للجودة أو للتميز بالأداء مثل «شهادات الأيزو والاعتراف العالمي» مع توضيح الجهات والمؤسسات الدولية المانحة لتلك الشهادات ، ومدة صلاحيتها ، والحوافز التي تم تقديمها من جانبكم للجهات التابعة لكم والتي حصلت على شهادة التميز والجودة ، وذلك منذ 2008 حتى تاريخ الرد على السؤال.

وفي سؤال رابع قال الحويلة في ظل زيادة أعداد المصابين بالأمراض الخطيرة بين المواطنين والتي تحتاج للعلاج بالخارج نظرا لعدم توافر الإمكانيات اللازمة لعلاجها في المستشفيات الحكومية خاصة مع ضعف الخدمات الصحية في البلاد.

لذا يرجى موافاتي بالآتي: 1 - ما عدد طلبات العلاج بالخارج المقدمة من المواطنين والتي عرضت على وزارة الصحة والتي عرضت على اللجنة العليا للعلاج بالخارج بالوزارة منذ الأول من يناير 2012 وحتى تاريخ ورود السؤال ؟ وما هي الأمراض وعدد المصابين بكل مرض؟

2 - كم عدد الحالات التي تمت الموافقة على ابتعاثها للعلاج بالخارج من خلال اللجنة العليا للعلاج بالخارج بوزارة الصحة منذ الأول من يناير 2012 حتى تاريخ ورود السؤال ؟ مع تزويدي بالمستندات الدالة على ذلك

3 - ما نوع الأمراض التي تم ابتعاث أصحابها للعلاج بالخارج خلال تلك الفترة ؟ كم عدد المبتعثين من كل نوع مرضي ؟

4 - كم عدد طلبات العلاج بالخارج المقدمة من المواطنين وتم رفضها خلال ذات الفترة ؟ وما نوع الأمراض التي تم رفض إرسال أصحابها للعلاج بالخارج ؟ وما أسباب الرفض؟مع تزويدي بالمستندات الدالة على ذلك.

5 - ما هي الدول الأجنبية التي تم ابتعاث هؤلاء المرضى للعلاج بها على نفقة الدولة خلال نفس الفترة ؟ وما عدد المرضى المبتعثين في كل دولة؟

6 - هل هناك عقود موقعة بين وزارة الصحة والجهات الرسمية في تلك الدول لابتعاث مرضانا للعلاج على أراضيها ؟ وهل تم أخذ رأي الجهات الرقابية مثل ديوان المحاسبة ولجنة المناقصات المركزية قبل توقيع العقود وهل تم التوقيع بالأمر المباشر أم عبر ممارسة ؟ مع إرفاق نسخة من تلك العقود إن وجدت.

7 - هل يتم ابتعاث مرضانا إلى بعض الدول للعلاج في مستشفياتها الخاصة عن طريق شركات خاصة كويتية تقوم بدور الوسيط باعتبارها وكيلة للمستشفيات الأجنبية ؟ وهل تم توقيع العقود مع الشركات الوسيطة بالأمر المباشر أم عن طريق ممارسة ؟ وهل تم تجديد تلك العقود ؟ وهل تم أخذ رأي الجهات الرقابية قبل التوقيع والتجديد مثل ديوان المحاسبة و لجنة المناقصات المركزية ؟ مع تزويدي بكافة المستندات والمكاتبات الرسمية الدالة على ذلك .

8 - ما هي اللوائح والقرارات التي تنظم عملية الابتعاث للعلاج بالخارج ؟ مع إرفاق نسخة من تلك اللوائح والقرارات.

وفي سؤال خامس قال الحويلة:

هل أقيمت دعاوى من المتضررين من تلك الأخطاء ضد الوزارة ؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب يرجى إفادتي ببيان تفصيلي عن هذه الدعاوى والإجراءات التي تمت فيها حتى الآن.

هل تتبع الوزارة سياسة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين محلياً وعالمياً لتدريب الكوادر المحلية ؟

■ هل لدى وزارة الصحة خطة لاستخدام المروحيات العمودية لإسعاف المصابين؟

■ الحصول على شهادة الجودة عمل مهني متميز يستوجب ترجمته في صورة حوافز للعاملين

محمد الحويلة

محمد العبدالله

■ كم عدد الحالات التي تمت الموافقة على ابتعاثها للعلاج بالخارج من خلال اللجنة العليا؟

■ هل يتم ابتعاث مرضانا عن طريق شركات خاصة كويتية تقوم بدور الوسيط ؟

تتمات

الحكومة للنواب

وذكرت المصادر أن هذه الرسالة ستكون حاضرة أمام اجتماع السلطتين الشهر المقبل ، لدى بحثهما الاولويات المقرر طرحها في دور الانعقاد الجديد ، لافتة إلى أن «الحكومة تريد استباق مساع نيابية حثيثة الى طرح اسقاط قروض المواطنين بعيدا عن صندوق الأسرة الذي اقر في المجلس الممبطل ، وكذلك زيادة بدل الايجار الى 250 دينارا ، وزيادة رواتب العسكريين ، واقرار رواتب للمرأة الكويتية زوجة غير الكويتي ، وغيرها من التشريعات التي يصرح بها النواب ، ويعلنون طرحها في الدور المقبل . أضافت أن الرسالة الحكومية تتضمن رفضا مبكرا لاي من هذه القوانين ، واتخاذ كل القنوات الدستورية لرفضها ، لأن المطلوب حاليا زيادة موارد الدولة وليس هدرها. في سياق ذي صلة رجحت المصادر ذاتها أن تكرر الحكومة موقفها السابق من قضية البدون ، وأنها لن توردها ضمن أولوياتها التي ستبحث مع أولويات نيابية الشهر المقبل ، للاتفاق على الأهم لطرحها خلال دور الانعقاد الجديد واقرارها ، بعكس لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية التي جعلتها أساسية» .

ولفتت المصادر إلى أن «الحكومة مازالت تعتقد أن قضية البدون محل اهتمام لديها ، حيث انشأت لها جهازا مركزيا يعمل على معالجتها ، وهذا الجهاز هو الجهة يمكن ان تنبثق من خلالها الحلول للانتهاء من الملف ، وهو مازال مستمرا في عمل ولم ينته من مهمته بعد ، ولابد من ترك الفرصة له .

أضافت أن «الحكومة لن تتأخر عن الاجتماعات النيابية في مايتعلق بقضية البدون، والجهاز المركزي يلبي الدعوات الموجهة اليه للحضور الى اجتماع لجنة الداخلية والدفاع ، لكن الافضل ألا يفرض مجلس الامة قوانين على الحكومة في هذا الشأن من غير اتفاق الطرفين ، ولذا فالافضل ترك الحلول الشاملة الى مابعد تقرير الجهاز المركزي النهائي .

المصادر ذاتها أكدت أن الحكومة لاتمانع في تجنيس دفعات للمستحقين بعدد معين كل عام ، حسب مايتم الاتفاق عليه ، شرط ألا يكون العدد كبيرا ، وبما يتوافق مع توصيات الجهاز المركزي والملفات التي يجهزها لنيل الجنسية الكويتية».

من جهته دعا النائب كامل العوضي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ، الى عقد مؤتمر صحفي مشترك ، بعد الانتهاء من تحديد الأولويات المتفق عليها من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية بعد وضوح الأولويات التي يريدها المواطن الكويتي بعد الانتهاء من الاستفتاء الشعبي و تمنى العوضي حضور طاقم مكتب مجلس الأمة وأعضاء الحكومة هذا المؤتمر للالتزام بما سيتم إقراره من اتفاق ، لافتا الى ان هذا العمل سيكون مفتاح تعاون بين المجلس والحكومة .

و قال ان المواطن سئم من العقم الذي صاحب الفترة الماضية ، بحيث فقد الأمل في وجود تنمية حقيقية أو انجاز ملموس على أرض الواقع ، مشيرا الى أن تحديد الاولويات وتنفيذها دون تعطيل او ابطاء من شأنه أن يعيد الثقة لمجلس الأمة والحكومة معا لأنهما المسؤولان أمام الشعب عن ما يحدث

وأضاف العوضي ان المجلس الحالي امامه فرصه ذهبية للانجاز لانه يضم عناصر ذات كفاءة و أخرى شابه طموحة لافتا الى أن سمة الاتزان والعقلانية هي الطاغية ومن ثم هي فرصة للانطلاق وتحقيق الانجاز واستكمال سلسلة القوانين المنجزة في المجلس السابق من جهة أخرى النائب عبدالله الطريجي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد في شان«فقدان 3 اسلحة من إدارة القوات الخاصة أثناء القيام بتدريبات في الفترة الماضية حسب الإدعاء».

وطالب الطريجي في سؤاله بالكشف عن تاريخ فقدان الأسلحة التي تحمل رخصة رقم «6054 60616 – 60618» ونوعها ، وأسماء العسكريين التي كانت هذه الأسلحة بعهدتهم العسكرية عند فقدانها ، وما إذا كان قد تم تسجيل بلاغ رسمي لدى مخفر الشرطة حال اكتشاف فقدان الأسلحة ، وهل تم إبلاغ وزارة الداخلية وجهاز أمن الدولة والمباحث الجنائية والأجهزة المعنية الأخرى بواقعة فقدان الأسلحة .

الحجرف : حريصون

للصحافيين أمس على هامش جولته التفقدية على عدد من مدارس منطقة الاحمدي التعليمية للوقوف على استعداداتها للعام الدراسي الجديد ان «المجتمع الكويتي مجتمع متماسك ، وبحاجة الى ما يعزز من لحمته الوطنية ويحافظ عليها ويدعم اركانها» . واعرب بالمقابل عن رفضه للاصوات «النشاز والتي لا تمثل المنظومة التعليمية ، ولا تمثل حرية الفكر الذي نسمح بتواجده في هذا الصرح ، فعلينا جاهدين بمكافحة هذه الافكار الهدامة».

من جانب اخر قال الوزير ان الميزانية التي اقرتها وزارة المالية لقطاع المنشات التربوية «اقل من المطلوب» ومع ذلك سنعمل وفق الميزانية المرصودة في تحديد الاولويات المهمة والملحة في موضوع الصيانة ومشاريع الوزارة.

وبين ان المسؤولين في المناطق التعليمية والصيانة في تحد كبير مع عامل الوقت خصوصا وان الفاصل الزمني من اليوم وحتى بداية انطلاق العام الدراسي ثلاثة اسابيع فقط. واشاد في الوقت ذاته بجهود المسؤولين في منطقة الاحمدي التعليمية التي تعتبر من اكبر المناطق كثافة حيث تضم 171 مدرسة وما يقارب 87 الف طالب وطالبة مشددا على مسؤولين الصيانة في المنطقة في المحافظة على حقوق الوزارة وتطبيق الجزاءات على المتعاقدين في حال مخالفتهم للشروط.

الأمم المتحدة :

ووصفت آموس في رسالة عزاء تلقاها رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية د.عبدالله المعتوق، الراحل الدكتور السميط بأنه شخصية إنسانية رائدة في الكويت والوطن العربي والقارة الإفريقية، وأن الفقيد ترك إرثا إنسانيا سيستمر في احداث تغيير كبير في حياة الفقراء والمعوزين إلى الافضل. وقدمت مساعد الأمين العام خالص التعازي والمواساة الخاصة لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وعائلة الفقيد والعاملين في جمعية العون المباشر.

مصر : اعتقال

وأضاف المصدر أن أحد الأكمنة التابعة للقوات المسلحة المتمركزة قبل مدخل واحة سيوة بمطروح، وتحديدا قبل مدخل واحة سيوة بـ21 كيلومترا، قد اشتبه في سيارة، وبعد إيقافها لفحص هوية مستقليها تبين أن من بينهم الداعية صفوت حجازي .

وكانت مأمورية من قطاع الأمن العام، والأمن الوطني، استهدفت حجازي في عدة أماكن بمدينة نصر، إلا أن معلومات أكدت وجوده في منطقة سيوة بمطروح، وتم استهداف المكان وضبطه .

إلى ذلك، ألقت شرطة جوازات مطار القاهرة الدولي، فجر الأربعاء، القبض على مراد محمد علي، المستشار الإعلامي لحزب الحرية والعدالة، أثناء محاولته السفر إلى العاصمة الإيطالية روما، حسبما قال مصدر أمني .

وكان عضو حزب الحرية والعدالة مرتديا ملابس غير رسمية «كاجوال» وسلسلة، حليق اللحية، لكن أجهزة الشرطة بالمطار نجحت في ضبطه، لورود اسمه على قوائم الممنوعين من السفر بتعليمات .

من جهة أخرى كشفت صحيفة «الشرق الأوسط» ما قالت إنها المكالمة التي أوقعت بالمرشد العام لجماعة الإخوان في مصر محمد بديع. وأشارت إلى أن سلطات الأمن ظلت تتابع مسار الاتصالات التي جرت على هاتف قيادي إخواني كان نائبا في البرلمان السابق عن دائرة شبرا في شمال القاهرة، عقب القبض عليه ومصادرة ما معه من أجهزة اتصالات وكمبيوتر. وبعد نحو يومين تمكنت من التعرف إلى صوت مرشد الجماعة، محمد بديع، على الرغم من أنه لم يفصح عن اسمه أبدا طوال عمليات الاتصال، التي جرت بينه وبين نائب شبرا. ولم يكن النائب السابق يجري الاتصالات على هاتف بديع، ولكن عبر رقم يخص إحدى قريباته التي تقيم في شقته الكائنة بجوار مقر الاعتصام الذي جرى فضه الأسبوع الماضي.

وقدم مصدر أمني في وزارة الداخلية رواية للصحيفة عن عمليات التتبع والمراقبة التي انتهت بالقبض على بديع في غرفة نومه في الشقة المملوكة لنائب شبرا، حيث كان يقيم معه عدد من مساعديه ومن أقارب النائب السابق. وقال المصدر الأمني، إن الشقة تم فتحها بمفتاح، دون أن يشير إلى ما إذا كان هذا المفتاح قد تم الحصول عليه من صاحب الشقة الأصلي بعد القبض عليه واحتجازه، أم أن سلطات الأمن فتحت الباب بمفتاح مصطنع، موضحا أن القوات لم تلجأ إلى العنف أثناء فتح الباب.

ولفت إلى أن العملية جرت بعد منتصف ليلة أول من أمس، حيث كان يقف أمام الباب سبعة من أفراد القوات الخاصة، بينما كان العشرات من قوات المراقبة والتأمين يحيطون بموقع العمارة رقم 84 بشارع الطيران بالقرب من مسجد رابعة العدوية، وفي الشارع الخلفي اصطفت ست سيارات، بينها سيارة إسعاف، وأخرى للاتصالات، والباقي تابعة للشرطة، انتظارا لتنفيذ عملية اصطياد بديع.

كما أوضح المصدر الأمني أن القبض على عدد من قيادات جماعة «الإخوان» خلال الأيام الماضية أسهم بشكل كبير في تحديد المكان الذي يمكن أن يوجد فيه بديع، وهو منطقة رابعة العدوية في مدينة نصر بشرق القاهرة، لكن القيادات الأمنية نجحت في تحديد موقع الشقة التي رجحت الاتصالات أنه يقيم فيها أو يتردد عليها، من خلال اتصالات جرت بالفعل على هاتف النائب المشار إليه خلال يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، قال المصدر: «قبل القبض على نائب شبرا يوم الخميس الماضي، اتضح من فحص هاتفه الجوال أنه تلقى اتصالات من سيدة من أقربائه تقيم مع نساء أخريات في الشقة المشار إليها، وأنه في أحد هذه الاتصالات على هاتف السيدة نفسها، ظهر صوت رجل يقدم الشكر والامتنان للنائب السابق على جهوده في تعضيد الجماعة، وتبين فيما بعد أنه صوت مرشد الإخوان».

وأضاف المصدر أنه - ومنذ ظهيرة يوم الاثنين الماضي - بدأت تظهر علامات على أن بديع داخل الشقة، رغم أن رجال المراقبة لم يرصدوا صعوده إليها، وربما صعد إلى الشقة متخفيا. ومن خلال سيارة الاتصالات التي كانت تراقب وترصد الوضع خلف العمارة، جرى التأكد من وجود بديع وتحديد الغرفة التي يقيم فيها داخل الشقة. وبينما كان يقف نحو خمسة من رجال الأمن المدججين بالأسلحة وهم في ملابس مدنية على مدخل العمارة، كان أفراد القوات الخاصة السبعة على الباب، حيث وقفوا هناك لعدة دقائق قبل أن يتمكنوا من فتحه دون مقاومة والدخول في نحو الساعة الثانية فجر أمس.

وتقدمت القوة إلى غرفة بديع الذي كان نائماً وهو يرتدي قميصاً قطنياً أبيض وسروالاً أبيض أيضا. وفتح الرجل البالغ من العمر سبعين عاما، والمولود في مثل هذا الشهر من عام 1943، عينيه ووضع نظارته الطبية، ليتبين أن ثلاثة من رجال الأمن يحيطون بسرير نومه، بينما كان الأربعة الآخرون يفتشون الغرف الأخرى.

وقال المصدر إن بديع ظل يحدق في أفراد القوة دون أن تبدو عليه أي علامات من الدهشة، ولم يلق أي أسئلة أو يقول أي كلمة، وكأنه كان يتوقع هذه اللحظة. وبعد نحو دقيقة من الصمت طلب السماح له بارتداء ثوبه الأبيض الذي كان موضوعاً على كرسي عند طرف السرير، وخرج مع رجال الأمن إلى صالة الشقة وطلب بعض المياه للشرب. وفي هذا التوقيت خرج اثنان من رجال الأمن الآخرين من غرفة على اليمين ومعهما سيدتان يبدو أنهما كانتا نائمتين. وخرج من غرفة تقع على اليسار رجلا الأمن الآخران ومعهما ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم من حراس المرشد (أحدهم ابن شقيقة نائب شبرا)، وأجهزة تم ضبطها في الشقة بينها أجهزة كمبيوتر محمولة وعدد من الهواتف الجوالة، ودخل أحد رجال الأمن من خارج الشقة في هذا التوقيت بزجاجة مياه وأخرى تحوي عصير فاكهة ووضعهما على منضدة صغيرة كانت أمام المرشد أثناء وجوده في الصالة في جلبابه الأبيض ودون نظارته الطبية، وهو يحرك شفتيه بالأدعية والآيات القرآنية، وبدا بشكل عام مستسلماً لمصيره في مشهد سجلته كاميرات الأمن وجرى بثه على قنوات التلفزيون بعد ذلك .

واستغرق وجود بديع في صالة الشقة نحو 15 دقيقة، قامت خلالها قوات الأمن بمواصلة تفتيش الشقة، وطلبت مزيداً من الاستعدادات اللازمة، من بينها «مدرعة مصفحة» لنقل «الصيد الثمين» كما يقول المصدر الأمني، إلى سجن طرة في جنوب القاهرة الذي وصل إليه فجر أمس الأول ، ليودع في زنزانة انفرادية، وهو السجن المحتجز فيه عدد من قيادات «الإخوان» ممن تم القبض عليهم منذ يوم الأربعاء الماضي، وعدد من قيادات نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك من المحبوسين على ذمة التحقيق في قضايا فساد وقتل منذ ثورة 25 يناير ، حسبما ذكرت المصادر.

إلى ذلك أكد وزير المالية المصري الدكتور أحمد جلال أن بلاده تثمن غاليا مواقف الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات الداعمة لمصر ليس فقط من خلال المساعدات المالية ولكن أيضا عبر الدعم المعنوي الذي تقدمه الدول الثلاث لها.

ووصف الوزير جلال خلال لقائه مع بعض مراسلي الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية اليوم الحكومة المصرية الحالية بأنها «انتقالية تأسيسية مهمتها مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة وفي ذات الوقت تهيئة الأجواء أمام الحكومات التي ستأتي بعدها». وقال إن هناك تطابقا في الرؤى والأهداف بين أعضاء الحكومة الذين يعملون كفريق واحد لانجاز تلك المهمة التي تحتاج أيضا لمساعدات من الدول الصديقة لمصر.

الإفراج عن حسني

100 مجند وضابط في الجيش والشرطة منذ عزل مرسي.

وقد لا يكون لمبارك مستقبل سياسي إذا خرج من السجن لكن ذلك سيثير أسئلة كثيرة عما إذا كانت الانتفاضة التي أطاحت به عادت للوراء منتجة شكلاً جديدا من الحكم المدعوم عسكريا. ومبارك الذي حكم مصر 30 عاماً محتجز في سجن طرة بجنوب العاصمة ، وهو السجن الذي احتجز فيه قياديون في جماعة الإخوان المسلمين ألقي القبض عليهم بعد عزل مرسي في 3 يوليو.

الاتفاقية الخليجية

تحديدها تمثلت في الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتفاقية الأمنية بين الكويت والأردن.

وأضاف عاشور ان الاولوية الثالثة تحددت في مشروع قانون تعديل على اتفاقية صندوق النقد الدولي والاولوية الرابعة تتصل بمشروع التفاهم بين الكويت وصندوق النقد الولي بشأن «اقامة مركز لصندوق النقد الدولي في البلاد للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط». واشار في هذا الصدد الى أن اللجنة سبق وان رفضت هذه المذكرة في المجلس السابق المبطل وفق حكم المحكمة الدستورية.

« البترول الوطنية »

العامة والاعلام المتحدث الرسمي للشركة محمد العجمي لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الحريق شب عند الساعة الثانية والنصف فجر أمس ، ولم يسفر عن وقوع أي اصابات بين العاملين ، كما لم تتأثر عمليات تشغيل المصفاة او عمليات الشحن والتصدير بالحادث.

اضاف العجمي ان ادارة «البترول الوطنية» قامت بتفعيل خطة الاستجابة للطوارئ ، وسيطرت فرق اطفاء الشركة بمشاركة واسناد فرق الادارة العامة للاطفاء على الحريق واخمدته كليا ، بحدود الساعة السادسة والنصف صباحا.

مكتبنا الصحي

وأكد التمار في تصريح لـ«كونا» أن المكتب الصحي في لندن يقوم باتباع الإجراءات القانونية لاستقبال جميع الحالات والتأكد من استيفائها لجميع الشروط ومنها توقيع أعضاء اللجنة والمقرر ووكيل وزارة الصحة.

وأوضح أن هناك بنودا في لائحة العلاج بالخارج خاصة للتعامل مع الحالات الطارئة ويتم عرضها واعتمادها من قبل اللجنة العليا ووكيل الوزارة دون الإخلال بأي من هذه البنود نافيا ما جاء في الخبر بأن المكتب الصحي بلندن وافق على علاج 300 حالة على اعتبارها حالات طارئة.وأشار التمار الى أن وزير الصحة ووكيل الوزارة يوليان اهتماما شديدا لتسهيل إجراءات سفر المريض وفق الأنظمة واللوائح على ان يتم إعطاء الأولوية للحالات الطارئة.

وأضاف أن المكتب الصحي هو جزء من منظومة متكاملة ويعمل وفق قوانين ولوائح محكمة لا يمكن تجاوزها مشددا على ان هذه المنظومة والمكتب الصحي يأخذان مصلحة المريض بعين الاعتبار.

وكانت صحيفة يومية قد نقلت عن أوساط وصفتها بالصحية ان نحو 1200 معاملة علاج بالخارج تم تمريرها خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة منذ استقالة مدير الادارة السابق الدكتور مبارك العجمي من دون ان يتم عرضها على اللجنة العليا للعلاج بالخارج او توقيعها من وكيل وزارة الصحة الدكتور خالد السهلاوي.

وذكرت ان «المعاملات الخاصة بهذه الحالات ارسلت الى المكتب الصحي في لندن فقط بعد رفض المكاتب الصحية الكويتية في المانيا وفرنسا وامريكا استقبالها لخلوها من توقيع وكيل الوزارة ولعدم حصولها على موافقة اللجنة العليا».

سوريا: مجزرة جديدة

الذين أكدوا أن النظام ضرب الغوطة الشرقية بالكيماوي تحضيراً لاقتحامها.

وقالت «سانا الثورة» ان أعداد الجرحى في تزايد كبير، وبينهم أطفال، إثر تعرضهم للغازات السامة، حيث أفاد الأطباء في المشافي الميدانية كتقرير أولي بأن الغاز هو «السارين». من جانبه كذب التلفزيون السوري الأنباء عن القصف بالكيمياوي في الغوطة الشرقية.

وتظهر الفيديوهات التي نشرها ناشطون من زملكا وجوبر وعين ترما أطفالاً في حالات اختناق وإغماء، إلى جانب الرجال والنساء الذين تنشقوا من تلك الغازات السامة، ومن الجدير ذكره أن عين ترما وزملكا وجوبر تكاد تكون متلاصقة جغرافيا، حيث يفصل جوبر عن زملكا وعين ترما المتحلق الجنوبي الذي يصل طرفي مدينة دمشق. وبحسب الناشط «ف.ع» فإن زملكا على أبواب كارثة إنسانية مع العدد الضخم الذي أصيب بحالات الإغماء والاختناق، ومع كثرة عدد الأطفال الذين سقطوا ضحية ذلك الغاز.

ويتابع الناشط أن المصابين جميعهم من المدنيين، والجثث لا تزال في الشوارع، والناس عاجزون عن سحبها.

وبحسب طبيب من مشفى ميداني في زملكا لـ«العربية.نت» فإن الإصابات في زملكا وحدها فاقت الـ200 إصابة، بحسب مشاهداته السريعة، وأن المنطقة لا تحوي إلا على مشفيين ميدانيين غير قادرين على إسعاف الكثيرين مع كثرة أعداد المصابين، وتبدو حالات الأطفال هي الأكثر صعوبة بسبب عدم قدرة الطفل على تنفيذ ما يطلبه منه الطبيب. وأشار إلى أن تضيق حدقة العين والعجز عن الرؤية هما أول أعراض استنشاق الغاز السام، لتتطور الحالة إلى الاختناق والاختلاج.

ويضيف الطبيب «م»: نعتقد أنه غاز السارين، ولا نملك الأدوية الكافية لإسعاف الجميع.

يذكر أنه وبحسب ناشطين فإن هذه هي المرة الثالثة التي يضرب فيها نظام الأسد بمطالبات دولية لمفتشي الكيماوي بالتحقيق في مجزرة الغوطة

في غضون ذلك طالبت جامعة الدول العربية فريق المفتشين التابع للأمم المتحدة في سوريا بالتوجه «فورا» الى منطقة الغوطة والتحقيق في ملابسات «الجريمة» التي رأت أنه يتوجب تقديم مرتكبيها للعدالة «الجنائية الدولية».

وقال بيان إن الأمين العام للجامعة، د. نبيل العربي، طالب «فريق المفتشين بالتوجه فورا الى الغوطة الشرقية» والتحقيق حول ملابسات وقوع هذه الجريمة التي تشكل انتهاكا خطيراً للقانون الدولي الإنساني ويتوجب تقديم مرتكبيها الى العدالة الجنائية الدولية.

وناشد الأمين العام الأجهزة والهيئات الطبية ومنظمات الإغاثة العربية والدولية، وفي مقدمتها أجهزة الأمم المتحدة المعنية بهذا الشأن، التدخل فورا من أجل المساعدة على إنقاذ المصابين والاطلاع على حقيقة الأوضاع في المناطق المتضررة.

من جانبه قال رئيس فريق الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة إنه يجب التحقيق في الأنباء بوقوع هجوم بغاز الأعصاب في سوريا وفق وكالة الأنباء السويدية.

من جهة أخرى عبّرت بريطانيا عن قلقها البالغ إزاء أنباء عن هجوم باسلحة كيماوية على الغوطة الشرقية بريف دمشق، وقالت إنها سترفع التقارير بوقوع هجوم باسلحة كيماوية في سوريا إلى مجلس الأمن.

وحثت بريطانيا الحكومة السورية على السماح لمفتشي الأمم المتحدة بالوصول على الفور إلى المكان الذي تفيد أنباء بوقوع هجوم باسلحة كيماوية فيه. وقالت إنه إذا تأكد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا سيكون «ذلك تصعيداً صادماً».

من جانبها طالبت فرنسا فريق التحقيق الأممي بالتوجه إلى الغوطة الشرقية.

وطالب رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أحمد الجربا، في اتصال مع «العربية»، مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع عاجل للبحث في المجزرة. وأضاف «أطلب من لجنة التحقيق الدولية حول الأسلحة الكيماوية الموجودة في سوريا التوجه الى مكان المجزرة».بنة زملكا بالغازات السامة.

من جهتها استنكرت دولة الكويت لجوء النظام في سوريا الى استخدام السلاح الكيماوي والغازات السامة ضد شعبه ، معربة عن ادانتها الشديدة لهذه المجزرة البشعة التي تناقلتها وسائل الاعلام الدولية المختلفة.

واعربت وزارة الخارجية الكويتية في بيان بهذا الشأن أمس عن بالغ الالم والحزن لسقوط المئات من الارواح البريئة في سوريا قضت نحبها ، جراء لجوء النظام الى استخدام السلاح الكيماوي ، معربا عن استنكار الكويت وادانتها الشديدة لهذه المجزرة البشعة.

وعبرت الخارجية عن الحزن الشديد للأرواح التي راحت ضحية هذا العمل المشين ، لافتة النظر الى المنحى الخطير جدا الذي وصلت اليه الحرب في سوريا. وطالبت في هذا الصدد الامين العام لهيئة الامم المتحدة وفريقه الدولي المختص بالتفتيش عن المعلومات المتداولة بشأن قيام النظام في سوريا باستخدام الغازات السامة ، بضرورة التحقق من هذه المسألة المستنكرة ، مشددة على وجوب قيام مجلس الامن بتحمل مسؤولياته التاريخية تجاه هذ الجريمة تحديدا ، وتجاه مجمل المأساة الانسانية التي يعيشها الشعب السوري. ودعت الخارجية الكويتية المجتمع الدولي مجددا الى التحرك الفوري واتخاذ ما يلزم من اجراءات تكفل حقن الدماء وتحقق الأمن والاستقرار. كما جددت التأكيد على موقف الكويت الثابت والمبدئي والداعي الى وقف الاقتتال واللجوء للحلول والتسويات السياسية حفظا لأمن الشعب وسلامته. وشددت مجددا على ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي من أجل منع استخدام وتداول كافة أنواع الأسلحة الكيماوية وكل تلك المحرمة والمجرمة دوليا .

العريض: سنتصدى

أيام من تظاهرات أسبوع الرحيل على خلفية تعيينات أقرتها حركة النهضة في مناصب عليا بالقطاع العام .

وتتهم المعارضة إلى جانب منظمات غير حكومية، الحركة باختراق مفاصل الدولة ، عبر تعيين مسؤولين موالين لها تعوزهم الكفاءة في مناصب حساسة بوزارة الداخلية والمحافظات والمصالح العامة.

وصبت جبهة الإنقاذ الوطني التي تضم ما يزيد على 10 أحزاب ليبرالية، جام غضبها على الائتلاف الحاكم الذي تقول إنه يسعى إلى ربح الوقت على حساب استحقاقات لا تنتظر.

البيئة والزراعة

واوضح مدير ادارة رصد تلوث المياه في الهيئة العامة للبيئة حمزة كرم في تصريح لـ(كونا) أمس انه تم خلال عملية الدهم التي نفذت الليلة الماضية تحرير مخالفات بيئية ضد مجموعة من سفن الصيد والعاملين عليها بعد ان تم رصد وملاحظة مجموعة من تلك المخالفات التي تتمثل برمي مخلفات تبديل الزيوت ومخلفات اسماك وغيرها في النقعة.